

أثر إستراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي في بيئة تطبيقات التواصل الاجتماعي على تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر

أ.د. نجلاء عباس لطيف

أ.د. بشرى كاظم عبد الرضا

أ.م. انتصار أحمد عثمان

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

جامعة بغداد

ملخص البحث العربي:

هدف البحث الى التعرف على أثر استراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي في بيئة تطبيقات التواصل الاجتماعي على تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر، اعداد وحدات تعليمية باستراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي لتعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر واعداد صفحة خاصة بتعلم سباحة الصدر على موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك).
اما فروض البحث فكانت:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية في اختبار سباحة الصدر بالرجلين فقط لمسافة 20م
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية في اختبار سباحة الصدر بالذراعين فقط لمسافة 20م.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية في اختبار سباحة الصدر لمسافة 25م.

وتم استخدام المنهج التجريبي ذو الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة بغداد والبالغ عددهن (81) طالبة للعام الدراسي 2016-2017م، مقسمة الى ثلاثة شعب، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (54) طالبة مقسمة الى (27) طالبة في كل شعبة ، وبعد استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية تم اختيار عينة البحث والتي عددها (40) طالبة مقسمة الى (20) طالبة لكل شعبة ، أي بنسبة (49,3%).

وكان معدل أعمار العينة الكلية (20سنة)، وافترضت الباحثات بأن العينة متجانسة لكون الطالبات من المبتدئات وأعمارهن ومستوياتهن متقاربة وضمن مرحلة دراسية واحدة ومن الإناث فقط.
وبعد معالجة البيانات احصائيا تم التوصل الى النتائج التالية:-

- 1-إن الوحدات التعليمية التي أعدت باستراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي لها تأثير ايجابي في تعلم المهارات الأساسية بسباحة الصدر .
- 2-أظهرت المجموعة التجريبية تطوراً ملحوظاً في جميع الاختبارات من خلال معنوية الفروق والتي أظهرتها نتائج الاختبار البعدي.

- 3-ان استراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي تدمج معرفة المتعلمين ومعرفة الخبراء في المجال مما يساعد على تخطي الحواجز أثناء عملية التعلم ومواكبة التطورات العلمية في المجال.
- 4-استراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي حولت الطالبات من تلقي المعلومة إلى مشاركات فيها.
- 5-يتيح التعلم الإلكتروني التشاركي المسؤولية للطالبات سواء افراد او مجموعات عن إنجازاتهن مما يبرز دور كل منهن، ويساعد على تقويم دورهن فرديا وتقويم دورهن ككل.
- 6-ان التعلم الإلكتروني التشاركي يتيح بتبادل مصادر التعلم بين الطالبات مما يساعدهن على تواصلهن مع جميع أطراف العملية التعليمية، والتعبير عن أفكارهن الخاصة بكل حرية.
- وتوصي الباحثات بما يلي:
- 1-استخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي في تدريس الألعاب والفعاليات المختلفة ضمن منهج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية لمشاركة الطالبات في المحاضرات، وكذلك إبعادهن عن السياق التقليدي.

The impact of e-learning participatory strategy in social networking to learn basic skills in breaststroke applications environment

Dr. Najla Abbas Latif

A. Boshra Kazem Abdul Redha

AM Triumph Ahmed Osman

The objective of the research is to identify the impact of the participatory e-learning strategy in the environment of social communication applications on learning the basic skills in the chest swimming, the preparation of educational units in the e-learning strategy to learn the basic skills in the chest and prepare a page for learning the breast swimming on the social networking site (Facebook).

The research hypotheses were:

There were no statistically significant differences between the remote tests in the chest swimming test with the two men only for a distance of 20 m

There were no statistically significant differences between the remote tests in the chest-arm test for only 20 meters.

There were no statistically significant differences between the remote tests in the chest swimming test for 25 m.

The research society was selected by the students of the second stage in the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Baghdad, the number of (81) students for the academic year 2016-2017, divided into three divisions, and was selected sample random search of the (54) (27) students in each division, and after excluding the sample of the pilot experiment, the sample of the research was selected (40) students divided into (20) students per division, ie (49.3%).

The average age of the total sample (20 years), and the researchers assumed that the sample is homogeneous because the female students from the beginnings and their ages and levels are close and within one study stage and only females.

After processing the data, the following results were obtained:

1-The educational units developed with the strategy of e-learning participatory have a positive impact in learning the basic skills of swimming chest.

2-The experimental group showed a remarkable development in all tests through the significance of differences and demonstrated by the results of the post-test.

3-The participatory e-learning strategy integrates the knowledge of the learners and the knowledge of experts in the field, which helps to overcome the barriers during the learning process and keep abreast of the scientific developments in the field.

4-Participatory e-learning strategy has transformed female students from receiving information into posts.

5-Participatory e-learning provides responsibility for students, whether individuals or groups, about their achievements, highlighting their respective roles, helping to evaluate their roles individually and evaluating their role as a whole.

6- Participatory e-learning enables the exchange of learning resources among students, which helps them to communicate with all parties in the educational process and to express their own ideas freely.

The researchers recommend that:

1 - Use the strategy of e - learning participatory in the teaching of various games and events within the curriculum of the faculties of physical education and sports sciences for the participation of students in lectures, as well as keep them away from the traditional context

١ - التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة واهمية البحث:

ان طبيعة عصرنا تمتاز بأتساع المعلومات والانفجار المعرفي الهائل السريع والتطور العلمي والتكنولوجي وثورة الاتصالات في كافة المجالات وخاصة في مجال المؤسسات التعليمية، فالأوساط التربوية تشهد اهتماما متزايدا بتكنولوجيا التعلم بهدف تطوير الواقع التربويمن خلال البحث المستمر عن أفضل الاستراتيجيات والطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة، فظهرتاستراتيجيات عديدة من بينها استراتيجية التعلم الالكتروني التشاركي.

ان من أبرز أسباب ظهور التعلم الالكتروني التشاركي هو ظهور الجيل الثاني من الويب الذي يمثل تصنيفا جديدا لعدد من التطبيقات التي تعتمد على شبكات عالية السرعة،ولكون بيئة التعلم الالكتروني والانترنت مناسبة لبناء التعلم التشاركي بشكل فعال جعلت استخدام هذه الاستراتيجية ممكنا في مجال التعلم الجامعي. ويعد التعلم الالكتروني التشاركي استراتيجية من استراتيجيات التعلم الالكتروني التي تتمركز حول المتعلم حيث تعتمد علي التفاعل الاجتماعي كأساس لبناء المعرفة ، وذلك من خلال توظيف أدوات التواصل وتكنولوجيا الاتصال عبر الويب التي تعتبر وسطا فعالا يساعد في بناء المفهوم الاجتماعي للتعلم وتطويره.^(١) وان مفهوم التشارك بصورة عامة هو العمل في مجموعة من فردين أو أكثر لإنجاز هدف مشترك يراعى تقدير مساهمات كل فرد في المجموعة، الأمر الذي يعمل على توطيد العلاقات فيما بين أفراد المجموعة،اما التعلم

^١ - علي حسن عبادي حسن ؛ فاعلية بيئة تعلم إلكترونية تشاركية في تنمية بعض مهارات مونتاج الفيديو الرقمي لدي طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم ،رسالة ماجستير ، كلية الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، 2014، ص28.

الالكترونيالتشاركي عبر الويب فيتم من خلال التعلم التشاركي داخل المجموعة والتعلم التشاركي بين المجموعات.^(٢)

وان ظهور مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت ساهم في سهولة التواصل بين الافراد في أماكن مختلفة، والتقنية التي وصلت اليها وسهولة استخدامها جعلتها تدخل العملية التعليمية فأصبحت من المؤسسات المهمة اذا ما استخدمت بطريقة صحيحة. وان رياضة السباحة تحتاج بصورة كبيرة الى التجدد في طريقة طرح المادة للمتعلم من اجل التغلب على جميع الصعوبات التي تواجه المتعلمين اثناء فترة التعلم. وتعد إحدى أنواع الرياضات المائية الهامة والتي تستعمل الوسط المائي كوسيلة للتحرك خلاله، بهدف الارتقاء بكفاءة الفرد نفسيا واجتماعيا وبدنيا ومهاريا.

وسباحة الصدر من السباحات المفضلة في السباحة الترويحية والإنقاذ والغوص في الماء، ولكنها تعد صعبة في السباحة التعليمية وخاصة اذا بدأ التعلم فيها في فترة الجامعة، لأنها تحتاج الى توافق كبير عند أدائها بين الذراعين والرجلين، كما ان مقاومة الماء اثناء الأداء تكون كبيرة مما يعيق تقدم حركة الجسم اماما،^(٣) ومن هنا تأتي أهمية البحث في مدى تفاعل الطالبات مع استراتيجية التعلم الالكتروني التشاركي في بيئة تطبيقات التواصل الاجتماعي والاستفادة منها في تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر .

1-2 مشكلة البحث

ان مدرسة مادة السباحة تواجه تحديات في التواصل والتفاعل مع جميع الطالبات لكثرة اعدادهن داخل الدرس والذي يجعل مراعاة الفروق الفردية للطالبات امرا صعبا، فإدخال استراتيجية جديدة للدرس تساهم في الابتعاد عن السياق المعتاد، إضافة الى الاهتمام بالتشويق والاثارة يجعل الطالبات أكثر تفاعل مع بعضهن ومع المدرسة وتنمية حب التعاون بين الطالبات من خلال تشاركهن في البحث عن المعلومة الصحيحة كذلك تعاونهم في طريقة الأداء.

فحددت الباحثات مشكلة البحث بالسؤال التالي: "ما مدى أثر استراتيجية التعلم التشاركي الالكتروني في بيئة تطبيقات التواصل الاجتماعي على تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر؟

1-3 أهداف البحث

اعداد وحدات تعليمية باستراتيجية التعلم الالكتروني التشاركي لتعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر. للتعرف على أثر استراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي في بيئة تطبيقات التواصل الاجتماعي على تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر.

اعداد صفحة خاصة بتعلم سباحة الصدر على موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك).

²- Woo, M., Chu, S., Ho, A., & Li, X. Using a Wiki to Scaffold Primary-School Students' Collaborative Writing.

Educational Technology & Society, 2011, p 43-54.

^٣- مایسة محمد عفيفي؛ بناء موقع تعليمي وتأثيره على تعلم سباحة الصدر لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الزقازيق، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، 2010، ص20.

١ ٤ فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية في اختبار سباحة الصدر بالرجلين فقط لمسافة 20م
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية في اختبار سباحة الصدر بالذراعين فقط لمسافة 20م.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية في اختبار سباحة الصدر لمسافة 25م.

1-5 مجالات البحث:-

1-5-1 المجال البشري: طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد.

1-5-2 المجال الزمني: 2017/2/26 لغاية 2017/4/9م

1-5-3 المجال المكاني: مسبح كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

١ • تعريف المصطلحات:

١ - استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي: هي استراتيجيات تعلم تتمركز حول الطالب وتعتمد على التفاعل الاجتماعي كأساس لبناء المعرفة من خلال توظيف أدوات التواصل المتنوعة التي يوفرها الويب 2، ويمكنه ذلك من اختيار فريق خاص ووقت مناسب للتعلم وتبادل الخبرة. (٤)

٢ - مواقع التواصل الاجتماعي: - منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، وأبرز شبكات التواصل الاجتماعي هي (فيس بوك، تويتر، ويوتيوب). (٥)

3-منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث : استخدمت الباحثات المنهج التجريبي ذو الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

فالمنهج التجريبي هو تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما وملاحظة التغيرات الناتجة في الحادثة نفسها وتفسيرها)) (٦).

3-2 مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد والبالغ عددهن (81) طالبة للعام الدراسي 2016-2017م، مقسمة الى ثلاثة شعب، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (54) طالبة مقسمة الى (27) طالبة في كل شعبة،

٤ - همت عطية قاسم السيد ؛ فاعلية نظام مقترح لبيئة تعلم تشاركي عبر الإنترنت في تنمية مهارات حل المشكلات والاتجاهات نحو بيئة التعلم لدي طلاب تكنولوجيا التعليم ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، 2013 ، ص19.

٥ - زاهر راضي؛ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، بحث منشور، (مجلة التربية، عدد 15 ، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003)، ص23.

٦ - وجيه محبوب؛ أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1: (دار المناهج للنشر والتوزيع ط1 2001 م) ، ص289.

وبعد استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية تم اختيار عينة البحث والتي عددها (40) طالبة مقسمة الى (20) طالبة لكل شعبة ، أي بنسبة(49,38%).

وكان معدل أعمار العينة الكلية (20سنة)، وافترضت الباحثات بأن العينة متجانسة لكون الطالبات من المبتدئات وأعمارهن ومستوياتهن متقاربة وضمن مرحلة دراسية واحدة ومن الإناث فقط.

3-2-1 تكافؤ عينة البحث:

لغرض التأكد من تكافؤ العينة استخدمت الباحثات قانون (T-test) للعينات المستقلة لمعرفة معنوية الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات (قياس مسافة قفزة البداية، الطفو الافقي على البطن مع أداء ضربات الرجلين لمسافة 6م، الطفو الافقي على البطن مع أداء حركات الذراعين لمسافة 6م) وتبين من جدول (1) عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة مما يدل على تكافؤهما.

جدول (1)

يبين النتائج يبين قيمة (t) المحسوبة للتكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

| الاختبارات | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة t | درجة (Sig) | الدالة |
|---|--------------------|-------|------------------|-------|--------|------------|---------|
| | س | ع+ | س | ع+ | | | |
| قياس مسافة قفزة البداية/ م | 2,90 | 0,640 | 2,950 | 0,759 | 0,225 | 0,823 | غير دال |
| الطفو على البطن مع أداء ضربات الرجلين 6م | 4,60 | 1,187 | 4,650 | 1,089 | 0,139 | 0,890 | غير دال |
| الطفو على البطن مع أداء حركاتالذراعين 6م/ م | 4,70 | 0,470 | 4,400 | 0,680 | 1,622 | 0,113 | غير دال |

درجة الحرية (ن - 2) = 38 مستوى الدلالة (0.05)

3-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة بالبحث:

3-3-1 وسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع العربية.
- المقابلات الشخصية.
- استمارة استطلاع الخبراء
- استمارة تفرغ البيانات

3-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- مسبح كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعةبغداد.
- جهاز لا بتوب نوع dell.
- جهاز عرض (داتا شو).

- شريط قياس 50 م .

- شريط لاصق .

- ساعة إيقاف .

- أفلام تعليمية

- موصل كهرباء

3-4 إجراءات البحث الميدانية:

3-4-1 تحديد المهارات الأساسية بسباحة الصدر:

، حددت الباحثات المهارات الأساسية بالسباحة الحرة وفق منهج كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد وهي:-

1-مهارة ضربات الرجلين .

2-مهارة حركات الذراعين .

3-مهارة التنفس .

4-مهارة التوافق الكليلاداء .

3-4-2 الاختبارات المستعملة في البحث:

بعد عرض مجموعة من الاختبارات الخاصة بقياس المهارات الأساسية لسباحة الصدر على الخبراء ، تم الاتفاق على الاختبارات التالية: (٧)

١ -السباحة بالرجلين فقط لمسافة 20م/ثا

٢ -اختبار السباحة بالذراعين فقط لمسافة 20 م/ثا

٣ -اختبار سباحة الصدر لمسافة 25م/ثا

وبعد اجراء المقابلات الشخصية توصلت الباحثات الى ان عامل الزمن لوحده يقيس الإنجاز ، ولكون هدف البحث تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر ، والعينة من الطالبات المتعلمات فرتأت الباحثات الى تعديل الاختبارات لكي تتماشى مع إجراءات البحث ، لتكون وحدة القياس هي المسافة مع ثبات الزمن ، بعد اخذ موافقة الخبراء والمختصين بمجال السباحة. (٨)

1-السباحة بالرجلين فقط لمسافة 20م:

هدف الاختبار: قياس المسافة التي يقطعها المختبر عند أداء السباحة بالرجلين .

أدوات الاختبار: حوض سباحة، لوح طوفان، شريط قياس .

٧ - أسامة كامل راتب ؛ تعلم السباحة، ط1:(1991)،ص263-264.

*-ملحق(1)

وصف الاختبار : يقف المختبر داخل الحوض ظهره مواجه لحافة الحوض، يمسك لوح الطوفان باليدين والذراعين ممدودتين إلى الأمام، عند سماع إشارة البدء يقوم المختبر بدفع الجدار بأحد رجليه والانسحاب فوق سطح الماء وأداء السباحة بالرجلين فقط

تسجيل الاختبار: يتم تسجيل الاختبار بحساب المسافة المقطوعة من حافة الحوض حتى وقوف المختبر على رجليه.

2- اختبار السباحة بالذراعين فقط لمسافة 20 م:

هدف الاختبار: قياس المسافة التي يقطعها المختبر.

أدوات الاختبار: حوض سباحة، لوح طوفان، شريط قياس.

وصف الاختبار: يقف المختبر داخل الحوض، ظهره مواجهاً لحافة الحوض، يضع لوح الطوفان بين رجليه، تكون إحدى الرجلين مستقيمة وقدمها على الأرض في حين تكون الأخرى مثنية من مفصل الركبة وقدمها مستندة على جدار الحوض، عند سماع إشارة البدء يقوم المختبر بثني الجذع ودفع الجدار بقدم الرجل المثنية والانسحاب إلى الأمام وأداء السباحة بالذراعين فقط.

تسجيل الاختبار: يتم تسجيل الاختبار بحساب المسافة من حافة الحوض وحتى وقوف المختبر على رجليه.

3- اختبار سباحة الصدر لمسافة 25م:

هدف الاختبار:

أ - قياس المسافة التي يقطعها المختبر عند أداء سباحة الصدر.

ب - تقويم الأداء الفني للمختبر عند أداء سباحة الصدر.

أدوات الاختبار: حوض سباحة، شريط قياس.

وصف الاختبار: يقف المختبر داخل الحوض، ظهره مواجه لحافة الحوض، تكون إحدى الرجلين مستقيمة وقدمها على الأرض في حين تكون الرجل الأخرى مثنية من مفصل الركبة وقدمها مستندة على جدار الحوض، عند سماع إشارة البدء يقوم المختبر بدفع الجدار بقدم الرجل المستندة على الحافة وأداء سباحة الصدر لأبعد مسافة ممكنة وبأفضل تكنيك لها .

تسجيل الاختبار:

يتم تسجيل الاختبار بحساب المسافة من جدار الحوض وحتى وقوف المختبر على رجليه.

3-15 الأسس العلمية لاختبارات:

للتحقق من صدق وثبات الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية للسباحة الحرة قامت الباحثات بما يأتي :

1- صدق الاختبار:

إن الاختبار الصادق هو "الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة الذي صمم لقياسها ولا يقيس شيئاً بدلاً منها أو بالإضافة إليها".^(٩) وللتأكد من صدق الاختبارات، استخدمت الباحثات طريقة الصدق الذاتي .
2-ثبات الاختبار:

يعد ثبات الاختبار واحداً من أهم المعاملات للوثوق بنتائجه ويمكن تعريف ثبات الاختبار انه إذا ما أعيد الاختبار مرة أو مرات أخرى على نفس العينة أو على عينات أخرى بنفس المواصفات وتحت نفس الظروف يعطي نتائج معنوية ،أي وجود معامل ارتباط كبير بين نتائج الاختبار في كل مرة يجرى فيها. لذا تم حساب معامل الثبات للاختبار بطريقة الاختبار وإعادته ، فبعد الانتهاء من إجراء التجربة الاستطلاعية تم إعادة الاختبار بعد مضي سبعة أيام، وعلى نفس العينة المكونة من 6 طالبات ، واستخدمت الباحثات معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لمعرفة ما إذا كان هناك ارتباط بين الاختبارات ، حيث أظهرت النتائج معامل ارتباط عالية وكما موضح في الجدول رقم (2).

جدول (2)

يوضح معامل الصدق والثبات والموضوعية لاختبارات البحث

| ت | الاختبارات | معامل الصدق | معامل الثبات | دلالة الفروق |
|---|--------------------------------------|-------------|--------------|--------------|
| 1 | سباحة الصدر بالرجلين فقط لمسافة 20م | 0.93 | 0.91 | معنوي |
| 2 | سباحة الصدر بالذراعين فقط لمسافة 20م | 0.95 | 0.93 | معنوي |
| 3 | سباحة الصدر لمسافة 25م | 0.90 | 0.85 | معنوي |

3-6التجارب الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية (تجربة مصغرة للتجربة الأساسية ويجب أن تتوفر فيها الشروط والظروف التي تكون فيها التجربة الأساسية ما أمكن ذلك حتى يمكن الأخذ بنتائجها).

3-6-1 التجربة الاستطلاعية الأولى الخاصة بالأجهزة والوحدات التعليمية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية الأولى في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء المصادف 2017/2/15 على (6) طالبات وذلك للتعرف على: -

1-المكان المناسب لوضع الأجهزة داخل المسبح.

2-الوقت المستغرق لتهيئة الأجهزة قبل المحاضرة.

3-مدى وضوح المادة للطالبات.

^٩ - محمد حسن علاوي، ومحمد الدين رضوان؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، (القاهرة، دار الفكر العربي، 1987) ص322.

3-6-2 التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي:

تم إجراء هذه التجربة الاستطلاعية في الساعة السابعة من مساء يوم الأربعاء المصادف 2017/ 2/15 على (6) طالبات من المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بغداد، لمعرفة ما يلي: -

1-مدى تقبل الطالبات ومشاركتهم للتواصل عبر برنامج التواصل الاجتماعي الفيس بوك ومسنجر الفيس بوك.

2- لمعرفة الوقت المناسب للطالبات للمشاركة في التواصل على البرنامج.

3-دقة ووضوح الأفلام التعليمية.

3-6-3 التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المستخدمة بالبحث:

تم إجراء هذه التجربة بتاريخ 2017/4/2 على (6) طالبات وذلك للتعرف على :-

1-مدى ملائمة الاختبارات لأفراد العينة.

2-تهيئة الكادر المساعد للاختبارات.

3-الوقت المستغرق لكل اختبار.

4-التعرف على الصعوبات التي قد تحدث أثناء إجراء الاختبارات.

3-7 الوحدات التعليمية:

تم اعداد الوحدات التعليمية الخاصة باستراتيجية التعلم الالكترونيالتشاركي للمجموعة التجريبية وبما يلاءم موضوع وعينة البحث وقد تم عرضها على ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس،التعلم الحركي والسباحة.*

وذلك للاستفادة من خبراتهم وملاحظاتهم، ولاختيار وتنظيم المحتوى في الوحدات فقد اعتمدت الباحثات مفردات درس السباحة المقرر تدريسها للمرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد. اذ بلغت مدة الوحدات التعليمية (8) اسابيع وفي كل أسبوع وحدة تعليمية واحدة.

توزعت الوحدات كالتالي: -

-أسبوع إعادة لمهارات السباحة الحرة.

- (7) أسابيع لتعليم المهارة الأساسية لسباحة الصدر.

بدأ تطبيق الوحدات التعليمية باستراتيجية التعلم الالكترونيالتشاركي في يوم (الأحد) المصادف 2/26

2017/ ويمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع، وانتهت مدة تطبيق الوحدات التعليمية في يوم الاحد

المصادف 2017 / 4 / 9.

وقد كان الوقت المخصص للوحدة التعليمية الواحدة (90د) مقسم وفقا للتفاصيل الآتية ولجميع الوحدات التعليمية: -

- بلغ وقت القسم التحضيري(20د) وشمل على : المقدمة (2د)، والإحماء العام(5 د) والتمارين البدنية (13 د) .

- القسم الرئيسي (65د)، زمن النشاط التعليمي (20د) حيث تضمن التذكير بالمحاضرة السابقة ثم التطرق الى توضيح المهارة المراد تعلمها والنقاش مع الطالبات على التساؤلات والاستفسارات حول الأفلام التعليمية التي تخص المهارة المحددة والتمارين التي سيتم تطبيقها لاحقا في النشاط التطبيقي، والتي تم مشاهدتها مسبقا على موقع التواصل الاجتماعي، إعطاء الملاحظات للأداء الصحيح من خلال التغذية الراجعة .

- الجزء التطبيقي فكان زمنه (45د) والذي اشتمل على تمارين إحماء داخل المسبح، وتمارين خاصة بالمهارة الجديدة وتمارين تربط المهارة الجديدة بالمهارات السابقة.

- القسم الختامي مدته (5د) تضمن على لعبة صغيرة ترويجية.

خطوات استراتيجية التعلم التشاركي الالكتروني :

1-توزيع الطالبات الى مجاميع متساوية العدد.

2-إنشاء صفحة خاصة على برنامج التواصل الاجتماعي (الفييس بوك ومسنجر الفييس بوك).

3-إنشاء مجاميع على صفحة الفييس لابوك.

4-ادراج المحاضرات على صفحة كل مجموعة بطريقة العرض التقديمي، مشتملة على المادة التعليمية والتمارين التي سوف تعطى بالمحاضرة، لتهيئة الطالبات .

5-إدراج الأفلام التعليمية والصور التوضيحية على صفحة كل مجموعة.

6-ادراج الواجبات لكل مجموعة ومطالبتهم بتسليم ونشر الواجب على صفحاتهم المخصصة.

7-تخصيص يوم واحد في الأسبوع لعمل جلسات مناقشة مع كل مجموعة من طالبات المجموعة التجريبية حول حلول الواجبات والمحاضرات وبمعدل ساعة واحدة لكل مجموعة.

8-مطالبة كل مجموعة بواجباتيتمنشرها على صفحة المجموعة الأخرى.

9-مناقشة الطالبات في المحاضرة الفعلية في النشاط التعليمي للحلول التي توصلن اليها لكيفية أدائهن بدون أخطاء.

3-8 الاختبارات البعدية لعينة البحث:

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية، تم إجراء الاختبارات مهارية لسباحة الصدر لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في يوم الاحد المصادف 2017/4/16.

3-9 الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثات نظام (spss) لتحليل بيانات البحث :

- النسبة المئوية .
- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .
- اختبار (t) للعينات المستقلة المتساوية العدد .

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات

4-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبارات البحث البعدية لمجموعي البحث التجريبية والضابطة

الجدول (3)

يُبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ودرجة (Sig) والدلالة الإحصائية لنتائج اختبارات البحث البعدية لمجموعي البحث التجريبية والضابطة

| الدلالة | درجة (Sig) | قيمة t | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | الاختبارات |
|---------|------------|--------|------------------|--------|--------------------|--------|----------------------------------|
| | | | ع+ | س | ع+ | س | |
| دال | 0,000 | 5,186 | 2,564 | 13,500 | 2,648 | 17,750 | السباحة بالرجلين فقط لمسافة 20م |
| دال | 0,000 | 7,041 | 2,187 | 11,950 | 2,864 | 17,625 | السباحة بالذراعين فقط لمسافة 20م |
| دال | 0,000 | 5,191 | 1,959 | 15,950 | 3,143 | 20,250 | السباحة لمسافة 25م |

درجة الحرية (ن - 2) = 38 مستوى الدلالة (0.05)

نلاحظ من الجدول (3) أن نتائج المجموعة التجريبية في اختبار السباحة بالرجلين فقط لمسافة 20م كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري (17,750 ، 2,648+) بينما المجموعة الضابطة كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري (13,500 ، 2,564+) ، وبلغت قيمة (t) المحسوبة للعينات المستقلة المتساوية العدد (5,186) ودرجة (Sig) > (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) مما يعني دلالة الفرق الإحصائي لصالح نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

أما الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار السباحة بالذراعين فقط لمسافة 20م للمجموعة التجريبية (17,625 ، 2,864+) بينما المجموعة الضابطة كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري (11,950 ، 2,187+) ، وقيمة (t) المحسوبة للعينات المستقلة متساوية العدد (7,041) ودرجة (Sig) > (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) مما يعني دلالة الفرق الإحصائي لصالح نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

اما اختبار سباحة الصدر لمسافة 25م كان وسطه الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (20,250 ، 3,143+) بينما المجموعة الضابطة كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري (15,950 ، 1,959+) ، وبلغت قيمة (t) المحسوبة للعينات المستقلة متساوية العدد (5,191) ودرجة (Sig) > (0.05)

عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) مما يعني دلالة الفرق الإحصائي لصالح نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

وتعزو الباحثات سبب هذه الفروق الى فاعلية استراتيجية التعلم الالكتروني التشاركي التي لها دور كبير في تعلم الطالبات المهارات الأساسية لسباحة الصدر، لانها حققت الأهداف التعليمية التي وضعت في الوحدات، كذلك مقدرتها على تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية ساهم في جذب اهتمام الطالبات للتعلم خارج حدود الدرس وسهولة التواصل مع المدرسة.

ان لاستراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي جعلت الطالبات مساهمات في عملية التعلم وليس مستقبلات لها وقللت الفروق الفردية بين الطالبات بالمساواة بينهن في توزيع الواجبات وتشاركهن المعلومات داخل المجموعة، وبين الجامع، وبينهن وبين المدرسة (الباحثات).

فالتعلم الالكتروني التشاركي هو عمل المتعلمين معا في مجموعات صغيرة أو كبيرة ويتشاركون في انجاز المهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة ، حيث يتم اكتساب المعرفة والمهارات أو الاتجاهات من خلال العمل الجماعي المشترك والطالب هو الذي يقوم ببناء المعرفة فهو نشط وليس مستقبل سلبى، وذلك من خلال التفاعلات الاجتماعية بين أعضاء المجموعة.⁽¹⁰⁾

والمرونة التي تمتاز بها استراتيجية التعلم الالكتروني التشاركي اتاحت للمتعلمين التعلم بأي وقت دون التقيد بوقت محدد او مكان معين مع مراعاة الفردية الفروق بين المتعلمين. فالتقنيات الحديثة تعزز وتيسر التعاون بين الطالبات والتفاعل فيما بينهن فهي وسيلة في المناقشة ومشاركة التفكير والتوصل الى المعلومة بسرعة مما يحسن البيئة التعليمية.⁽¹¹⁾

وأيضاً تفسر الباحثات تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية إلى الأثر الواضح الذي أحدثته بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي (موقع التواصل الاجتماعي) في بناء المعرفة تشاركياً بين الطالبات ، وإتاحة الفرصة لهم للحوار والنقاش البناء من خلال تبادل الخبرات فيما بينهن، مع توجيه المشرفات لهن لتوصيل التغذية الراجعة مما أسهم في تطوير أدائهم المهارى خلال فترة البحث.

كذلك اتاح لهن فرصة كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة منها

مشاهدة افلام الفيديو التعليمية المختلفة العرض والصور التي توضح طريقة الأداء الصحيح للمهارة .

أيضا وضع المحاضرات والتمارين على صفحة التواصل الاجتماعي قبل وقت المحاضرة بفترة ساعدت على

التصور الكامل لمجريات الدرس ، مما سهل على المدرسة طريقة إيصال المعلومة للطالبات واقتصر القسم

التعليمي على المناقشة وتوضيح المعلومات والاستفادة من الوقت في التطبيق العملي للمهارة .

10 - عبدالعزيز مطيران السويط؛ أثر استخدام التعلم التشاركي على الشبكة العالمية لتنمية مهارات البحث العلمي الرقمي لدي طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت وتفكيرهم الناقد ، رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، 2014 ، ص 37.

11 - سميرة سالم ظاهر؛ اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام تقنية الهواتف النقالة في العملية التعليمية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير كليات الشرق العربي للدراسات العليا قسم تقنيات التعليم : المملكة العربية السعودية، 2012 ، ص 23.

حيث اثبتت الدراسات ان عملية توظيف التكنولوجيا في مجال التعلم لها دور كبير في جذب الطلبة الى المادة التعليمية لمحاولة استغلال وقت الفراغ بما هو مفيد لهم .^(١٢)

وهذا ما استفادت منه وحققت طالبات المجموعة التجريبية في جميع اختبارات البحث، اذ كان لموقع التواصل الاجتماعي الذي استخدم في البحث له دور أساسي في توصيل المعلومة الصحيحة والمبسطة للطالبات فلقد اتاح لهن التعلم في اي وقت وفي اي مكان لكونه وسيلة مجانية جيدة للتفاعل بينهن، إضافة الى انه يتصف بسرعة الاستخدام وتلقي المعلومة ، كذلك مكن لهن إدراك الأخطاء وكيفية تجاوزها. أن التعلم المعتمد على الإنترنت تعددت مزاياه وصولاً إلى التعلم الإلكتروني المتشارك الذي ينقل المادة التعليمية إلى الطالب في أماكن تواجهه بما يتناسب مع إحتياجاته وقدراته ، خاصة بعد وصول الإنترنت لمعظم أرجاء العالم وما تتميز به من تقديم محتوى غنى بالوسائط المتعددة التفاعلية من خلال إقامة علاقة رقمية متعددة الأطراف بين المدرس والمادة التعليمية والطلاب وبعضهم البعض .^(١٣)

5-الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الاختبارات وتحليلها ومناقشتها توصلت الباحثات إلى الاستنتاجات التالية:-

- ١ - إن الوحدات التعليمية التي أعدت باستراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي لها تأثير ايجابي في تعلم المهارات الأساسية بسباحة الصدر .
- ٢ - أظهرت المجموعة التجريبية تطوراً ملحوظاً في جميع الاختبارات من خلال معنوية الفروق والتي أظهرتها نتائج الاختبار البعدي.
- ٣ - ان استراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي تدمج معرفة المتعلمين ومعرفة الخبراء في المجال مما يساعد على تخطي الحواجز أثناء عملية التعلم ومواكبة التطورات العلمية في المجال.
- ٤ - استراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي حولت الطالبات من تلقي المعلومة إلى مشاركات فيها.
- ٥ - يتيح التعلم الإلكتروني التشاركيالمسئولية للطالبات سواء افراد او مجموعاتعن إنجازتهن مما يبرز دور كل منهن، ويساعد على تقويم دورهن فردياً وتقويم دورهن ككل.
- ٦ - ان التعلم الإلكتروني التشاركييتيح بتبادل مصادر التعلم بين الطالبات مما يساعدهن على تواصلهن مع جميع أطراف العملية التعليمية، والتعبير عن أفكارهن الخاصة بكل حرية.

5-2 التوصيات

^{١٢}- داليا خيري عمر حبشي؛ توظيف التعلم الإلكتروني التشاركي في تطوير التدريب الميداني لدى طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بكليات التربية النوعية . رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، 2009، ص47.

^{١٣}- إيمان عبد العاطي محمد الطران ؛ برنامج مقترح باستخدام أدوات النفاذ عبر شبكة الانترنت وتأثيره على طلاب كلية التربية في إكسابهم مهارات تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية واتجاهاتهم نحو تلك الأدوات ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية قسم تكنولوجيا التعليم ، جامعة المنصورة ، 2009، ص45.

بناءً على ما توصلت اليه الباحثات من استنتاجات فأنهن يوصين بما يلي:

- ١ - استخدام استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي في تدريس الألعاب والفعاليات المختلفة ضمن منهج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لمشاركة الطالبات في المحاضرات، وكذلك إبعادهن عن السياق التقليدي.
- ٢ - إدخال الاستراتيجيات التي تختص بتكنولوجيا التعلم في دروس كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لمواكبة التطور في عملية التعليم.
- ٣ - إجراء العديد من الدراسات والبحوث وبمواضيع تتناول استراتيجيات ونماذج التكنولوجيا الحديثة في التدريس

المصادر

١ - المصادر العربية:

- أسامة كامل راتب ؛ تعلم السباحة، ط1: (1991).
- إيمان عبد العاطي محمد الطران ؛ برنامج مقترح باستخدام أدوات التفاعل عبر شبكة الانترنت وتأثيره على طلاب كلية التربية في إكسابهم مهارات تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية واتجاهاتهم نحو تلك الأدوات ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية قسم تكنولوجيا التعليم ، جامعة المنصورة ، 2009.
- داليا خيري عمر حبيشي؛ توظيف التعلم الإلكتروني التشاركي في تطوير التدريب الميداني لدى طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بكليات التربية النوعية . رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، 2009.
- زاهر راضي؛ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، بحث منشور، (مجلة التربية، عدد 15 ، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003).
- سميرة سالم ظاهر ؛ اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام تقنية الهواتف النقالة في العملية التعليمية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير كليات الشرق العربي للدراسات العليا قسم تقنيات التعليم : المملكة العربية السعودية، 2012.
- عبدالعزيز مطيران السويط؛ أثر استخدام التعلم التشاركي علي الشبكة العالمية لتنمية مهارات البحث العلمي الرقمي لدي طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت وتفكيرهم الناقد ، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، 2014.
- علي حسن عبادي حسن ؛ فاعلية بيئة تعلم إلكترونية تشاركية في تنمية بعض مهارات مونتاج الفيديو الرقمي لدي طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، 2014.
- محمد حسن علاوي، ومحمد الدين رضوان؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، (القاهرة، دار الفكر العربي، 1987) .

- همت عطية قاسم السيد ؛ فاعلية نظام مقترح لبيئة تعلم تشاركي عبر الإنترنت في تنمية مهارات حل المشكلات والاتجاهات نحو بيئة التعلم لدي طلاب تكنولوجيا التعليم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، 2013.

-مايسة محمد عفيفي؛ بناء موقع تعليمي وتأثيره لعلی تعلم سباحة الصدر لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الزقازيق، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، 2010.

- وجيه محبوب؛ اصول البحث العلمي ومناهجه ، ط1: (دار المناهج للنشر والتوزيع 2001 م).
٢ - المصادر الأجنبية:

-Woo, M., Chu, S., Ho, A., & Li, X, Using a Wiki to Scaffold Primary-School Students' Collaborative Writing. Educational Technology & Society, 2011